

كلية العلوم

القسم : علم الحيوان

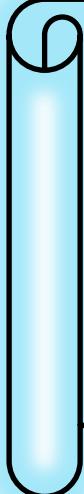
السنة : الثانية



٩

المادة : اساسيات الفزيولوجيا النباتية

المحاضرة: الثانية /نظري/د. صباح



{{{ A to Z مكتبة }}}}

مكتبة A to Z Facebook Group

كلية العلوم ، كلية الصيدلة ، الهندسة التقنية ، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

يمكنكم طلب المحاضرات برسالة نصية (SMS) أو عبر (What's app-Telegram) على الرقم 0931497960

٥

جامعة طرطوس

كلية العلوم

قسم علم الحياة

أساسيات الفسيولوجيا النباتية

السنة الثانية

المحاضرة الثانية

د. صباح صقر

2023-2022

الانتشار والحلول والتشرب

ان علاقة الخلية بالوسط المحيط يحكمها قوانين انتشار الغازات والماء والمعذيات ويبين دور هذه القوانين ايضا بين الخلايا فيما بينها

الانتشار : هو حركة جزيئات المادة المذابة بين جزيئات المذيب ، ويحدث الانتشار من المناطق ذات التركيز العالي إلى المناطق ذات التركيز المنخفض . مثال ذلك وضع بلورة من مادة كيميائية قابلة للذوبان ولها خاصية التلوين في الماء يلاحظ ان المذيب يبدأ التلوين بصورة تدريجية حتى تمام التجانس في المذيب.

للانتشار بعض الخصائص نوجزها كالتالي :

1- يزداد معدل الانتشار بارتفاع درجة الحرارة بسبب زيادة الطاقة الحركية للجزيئات

2- زيادة تركيز وسط الانتشار يقلل من سرعة الانتشار

3- تتناسب سرعة الانتشار عكسيا مع حجم الذرات أو الوزن الجزيئي

4- يعتمد الانتشار على قابلية ذوبان المادة المنتشرة (المذابة)

5- تتنقل الذرات أو الجزيئات من الجهة ذات التركيز العالي إلى الجهة ذات التركيز المنخفض

أما عن الانتشار في النبات فإن المواد الغذائية تكون على شكل أيونات موجبة أو سالبة أو على شكل جزيئات أو ذرات تدخل عن طريق الأجزاء الخضرية أو الجذور ، وتعزى حركة هذه المواد إلى النبات و ضمن جسم النبات إلى عملية الانتشار ومثالها :

• يدخل CO_2 عن طريق التغور و يخرج بخار الماء والاكسجين عن طريق التغور

• يدخل الماء والאיونات السالبة والموجبة للمعادن من التربة إلى الجذر ثم باقي أجزاء النبات

انتشار الغازات : تكون سرعة انتشار الغازات ببعضها أكبر من سرعة انتشار سائل في آخر أو غاز في سائل أو صلب ، تعتبر الغازات أقل مقاومة لانتشار الجزيئات ويرجع ذلك إلى كون المسافات الفاصلة بين الجزيئات الغازية أكبر منها في المواد السائلة والصلبة . كما ان سرعة انتشار جزيئات الغاز في الجو المفرغ أكبر منها في الهواء.

العوامل المؤثرة على انتشار الغازات

1- درجة الحرارة حيث تزداد سرعة الانتشار بزيادة درجة الحرارة بسبب زيادة القدرة الحركية للجزيئات حيث يزداد معدل الانتشار بمقدار 1.2-1.3 مرة لكل ارتفاع قدره 10^0 م.

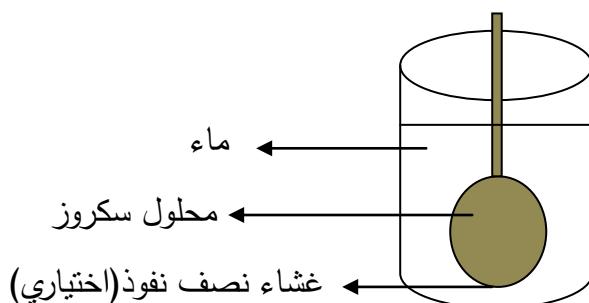
2- وسط الانتشار : يكون انتشار الجزيئات بطريقا كلما زاد تركيز وسط الانتشار مثال ذلك هو سرعة انتشار الغاز في الجو المفرغ مقارنة بسرعة انتشاره في الهواء

3- منحدر الضغط الانتشاري: تزداد سرعة انتشار الجزيئات طرديا كلما زاد الفرق في منحدر الضغط الانتشاري بين منطقتين ، و بينما تكون العلاقة عكسية فيما يخص المسافة حيث كلما زادت المسافة انخفض معدل الانتشار .

4- كثافة الغاز : ان معدل انتشار الغازات يتناسب عكسيا مع الجذر التربيعي لكتافة الغاز وبذلك نجد أن معدل انتشار غاز الهيدروجين أكبر من غاز الاكسجين حيث أن الوزن الجزيئي للأوكسجين هو 16 بينما الوزن الجزيئي للهيدروجين 1، حيث أن $\sqrt{16} < \sqrt{1}$.

5- تركيز الوسط الذي يتم فيه الانتشار : كلما زاد عدد الجزيئات في واحدة الحجوم التي تختلفها دقائق المادة المنتشرة كلما قلت سرعة الانتشار .

انتشار السوائل : تبدي السوائل حادثة الانتشار كالغازات ومتالها عمليتي الحلو والتشرب
الحلول أو الاسموزية (الانتشار الغشائي) هو انتقال جزيئات الماء عبر غشاء نصف نفوذ من منطقة ذات كثافة مائية عالية (تركيز مخفف للذوائب) إلى منطقة ذات كثافة مائية منخفضة (تركيز مرتفع للذوائب) دون الحاجة إلى استهلاك طاقة ، حيث يسمح الغشاء نصف النفوذ بمرور الماء عبره (المذيب) ولا يسمح بمرور الذوائب، ما يؤدي إلى تدرج في الضغط عبر الغشاء ، لفهم حادثة الحلول هناك تجربة بسيطة حيث نأخذ كيس غشائي مملوء بمحلول السكر ونغمسه في بישر يحوي ماء مقطر هذا الكيس يسمح لجزيئات الماء بالمرور عبره وينبع مرور جزيئات السكر و فالكيس هو مثال الغشاء النصف نفوذ ويتصرف بخاصية المرونة يكون الكيس رخواً وبه تجاعيد وبعد فترة ينفخ ويصبح قاسياً وذلك بسبب انتشار الماء إلى داخل الكيس من خلال الجدار الغشائي، ان انتشار الماء هو مثال للحلول أو الاسموزية.

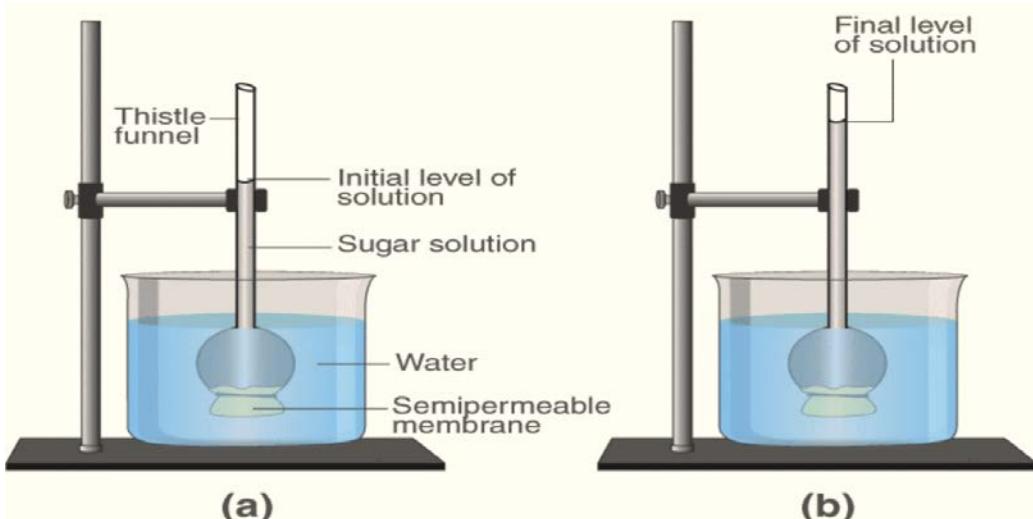


ظاهرة الاسموزية شكل (1)

قياس الجهد الحولي : يمكن قياس الجهد الحولي مخبريا باستخدام:

1- قمع Thistle حيث يثبت على فتحة هذا القمع غشاء السيلوفان الذي يسمح لجزيئات الماء أن تمر بسهولة ولا يسمح بمرور الجزيئات الكبيرة مثل السكر و يوضع محلول مركز من السكر و داخل القمع ويثبت القمع في حوض فيه ماء مقطر حيث يكون ساق القمع إلى أعلى ، بعد فترة وجيزه يلاحظ صعود محلول داخل ساق القمع وتستمر هذه العملية حتى ينشأ ضغط بفعل عمود محلول من شأنه أن يمنع دخول جزيئات اضافية من الماء حيث تصبح محصلة دخول وخروج الماء من إلى القمع متساوية ، وتفسر حركة جزيئات الماء عبر غشاء السيلوفان حسب طاقة جزيئات الماء ، ان الطاقة الحرية لجزيئات الماء في الحوض عالية جدا اذا ما قورنت مع الطاقة الحرية التي تمتلكها جزيئات الماء داخل قمع Thistle بسبب وجود جزيئات السكر التي تعيق حركة جزيئات الماء ، ومن الجدير باللاحظة أن دخول الماء إلى القمع

لا يسبب زيادة ضغط عمود السائل فحسب بل ان الماء الداخل يخفف تركيز المحلول ايضا ويمكن القول ان دخول الماء إلى القمع هو نتيجة الفرق في الجهد المائي بين الحوض وقمع Thistle حيث ان الجهد المائي عالي في الحوض ومنخفض في القمع ، وحسب تعريف ظاهرة الانتشار ان الماء يتحرك من منطقة الجهد المائي العالي إلى منطقة الجهد المائي المنخفض. وقد اعتبر الجهد المائي للماء المقطر مساوياً للصفر وهذا يشبه ما اعتمد في تنظيم درجة حرارة الماء.



شكل (2)

يولد انتشار الماء من الحوض إلى القمع قوة تؤدي إلى رفع مستوى المحلول في الانبوب تفاصي هذه القوة بوزن عمود من الماء قطره 1 سم وارتفاعه المسافة التي تفصل مستوى السائل في القمع كما هو موضح في الشكل (2) تتجلى هذه القوة على شكل ضغط يولد نقل عمود السائل على الغشاء، ويدل على هذا الضغط انتفاخ الغشاء وتحديبه نحو خارج القمع بما ان الضغط ناجم عن اختلاف تركيز الماء على جانبي الغشاء والسبب هو وجود جزيئات السكر بين جزيئات الماء على أحد جانبي الغشاء بينما تكون جزيئات الماء وحدها على الجانب الآخر يطلق على الضغط الناتج الضغط الحولي للسكر.

تقل سرعة ارتفاع المحلول مع الوقت بسبب تمديد محلول السكر بالماء المنتشر من الحوض إلى القمع، ويتوقف المحلول عن الارتفاع عندما يصبح وزن عمود المحلول في الانبوب كافياً لطرد بعض جزيئات الماء من القمع إلى الحوض فيصبح مستوى المحلول ثابتاً .

2- خفض درجة التجمد للمحلول المراد قياس جهده الحولي : عند خفض درجة التجمد 1.86°C لمحلول يحوي جزيئه غرامية واحدة في 1000 غ من الماء (مول) يكون الجهد الحولي النظري لذلك المحلول هو -22.4 ضغط جوي، لنفرض انه تم خفض درجة التجمد بمقدار هو (س)

كل 1.86°C يقابلها -22.4 ضغط

كل س يقابلها (ع) ضغط حيث ع هي قيمة الجهد حولي

ومنه نستنتج ان الجهد الحولي ع = $-22.4 \times 1.86 \text{ N/m}^2$

آلية العملية الاسموزية في النبات : الاغشية النباتية هي أغشية انتخابية النفاذية وخاصة الغشاء الفجوي والغشاء البلازمي ، تعد الخلية النباتية جهاز اسموزي حيث تفقد أو تمتص الماء بالعملية الاسموزية على أساس فرق تركيز المواد المذابة داخل وخارج الخلية . هناك ثلاثة مكونات رئيسية في الخلية تنظم دخول الماء وانتقاله من خلية إلى أخرى وهي :

1- **الفجوة :** تحتوي محلول مائي لمواد لها قابلية الانتشار مثل الاملاح والمعادن والسكريات والاحماض العضوية ، ولهذا المحلول صفات اسموزية ، ويحيط بالفجوة غشاء انتخابي النفاذية يسمى الغشاء الفجوي .

2- **السيتوبلاسم :** يحاط السيتوبلاسم بغشاء انتخابي النفاذية يسمى الغشاء البلازمي ويكون الغشاء البلازمي والفجوي من البروتين ومادة دهنية والماء ، ويمر الماء من الغشائين بصورة حرة و يؤثر على نفاذيته درجة الحرارة و pH و عمر النسيج ووجود الايونات .

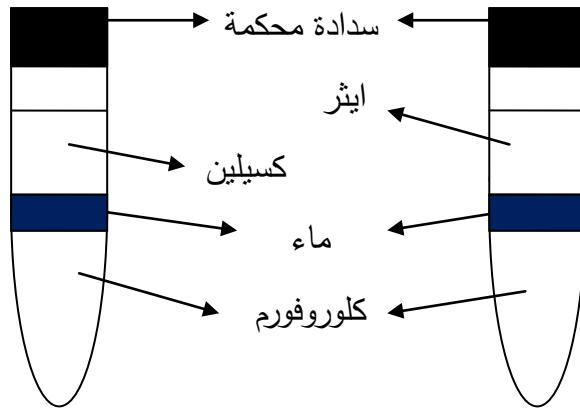
3- **جدار الخلية :** يحدد جدار الخلية شكلها وهو جدار متين ومرن في نفس الوقت حيث يساعد على مقاومة المؤثرات الخارجية ويسمح بمرور الغازات والماء الذائبة والماء ويحتفظ بكميات من الماء بين أليافه .

الاغشية وقابلية النفوذ تتميز خاصية الحلول أنها ناتجة عن وجود غشاء نصف نفوذ فالنفوذية هي صفة من صفات الاغشية ويمكن أن نميز الاغشية التالية

1- **اغشية نفوذة** وهي تسمح بمرور جميع المواد

2- **اغشية غير نفوذة** وهي تعيق نفوذ جميع المواد

3- **اغشية نصف نفوذة** وهي تسمح بنفوذ بعض المواد دون غيرها وتخالف سرعة نفاذية المواد من مادة إلى أخرى ، تصنع الاغشية نصف النفوذ عادة من السلاولوز أو السلوفان أو الكولوديون . تكون بعض الاغشية نصف نفوذة بسبب كون بعض المواد أكثر انحلالاً فيها من بعضها الآخر ، والتجربة التالية توضح ذلك نضع طبقة رقيقة من الماء فوق طبقة من الكلوروفورم في انبوب اختبار ونضع فوقها الايثر ونسد انبوب الاختبار وفي انبوب آخر نضع نفس المواد مع تبديل الايثر بمادة الكسيلين ونسد الانبوب ايضاً ونضع علامة تدل على مستوى كل محلول وبعد عدة أيام نلاحظ ارتفاع مستوى الماء في الانبوب الاول وانخفاضه في الانبوب الثاني ومقدار الارتفاع في الانبوب الاول اكبر من مقدار الانخفاض في الانبوب الثاني حيث ينتشر الايثر في الماء بسرعة اكبر من انتشار الكلوروفورم لذلك يزداد حجم السائل تحت طبقة الماء ما يؤدي إلى ارتفاع الماء ، وفي الانبوب الثاني ينتشر الكلوروفورم عبر غشاء الماء بسرعة اكبر من انتشار الكسيلين لذلك يقل حجم السائل تحت طبقة الماء مؤدياً إلى انخفاض مستوى ، يمكن تفسير النتائج السابقة على ضوء قابلية انحلال الايثر والكلوروفورم والكسيلين في الماء فالايثر هو اكبر هذه المواد انحلالاً إليه الكلوروفورم ثم الكسيلين منه نستنتج ان قابلية نفوذ المواد الثلاث عبر غشاء الماء يتوقف على درجة انحلالها فيه .



الصفات الخاصة للنفونية الخلوية

أ- النفونية وظاهرة الحلول : تحتوي الخلية النباتية فجوة عصارية مملوئة بالماء وبعض المواد المنحلة كالسكريات والاملاح و الحموض العضوية ما يجعل لمحول الفجوة ضغطاً حوليًّا يختلف باختلاف كمية ونوع المواد المنحلة فيه ، ولفهم علاقة الخلية بالماء وبالوسط الخارجي نفترض وجود خلية موضوعة في سائل ما هذا السائل يمكنه أن يكون ماء نقى او سائل مخفف من المواد المنحلة ذات تركيز أقل من تركيز العصير الخلوي للفجوة (ناقص التركيز) أو يكون المحلول الخارجي أكثر تركيز (زاد التركيز) أو يكون ذو تركيز مساوى لتركيز المحلول العصاري للفجوة .

اذا كانت الخلية موضوعة في ماء نقى (محول ناقص التركيز بالنسبة لمحول الفجوة) وبما أن الغشاء البروتوبلاسمى شبه منفذ حقيقي يفصل بين محلولين أولهما الفجوة ومحولها أكثر تركيز من الوسط الخارجي وثانيهما الماء النقى ، هنا يتم مرور الماء في الاتجاهين عبر الغشاء السيتوبلاسمى الشبه منفذ ، كما أن المواد المنحلة في الفجوة تبقى داخل الخلية لأن الغشاء السيتوبلاسمى لا يسمح لها بال النفاذ إلى الخارج ولكنه يسمح لماء الفجوة فقط ، كما يسمح للماء النقى الموجود في الوسط الخارجي بال النفاذ داخل الفجوة ، ولما كان تركيز الماء في الخارج أعلى منه في الداخل فإن سرعة دخول الماء إلى الخلية أكبر من سرعة خروجه منها تبعاً لقوانين الانتشار، ما يؤدي إلى زيادة حجم الفجوة العصارية نتيجة دخول الماء إليها فيتلاقص تركيز العصارة في الفجوة ويزداد حجمها ما يؤدي إلى تمدد الجدار البروتوبلاسمى ويسمر التمدد حتى يلامس الجدار الخلوي في النهاية ويضغط عليه ، ولما كانت قابلية الجدار الخلوي للتمدد محدودة لقلة مرونته فإنه يضغط على الجدار البروتوبلاسمى ويعيق تمدده. فإذا كان الجدار الخلوي ضعيفاً فإنه يتمزق أو ينفجر ، أما إذا كان متينا فإنه يقاوم زيادة حجم السائل وينتج عن ذلك عدم دخول الماء أكثر من ذلك وتكون الخلية قد امتصت من الماء أقصى ما يمكن امتصاصه فيتلاقص تركيز العصير الفجوي.

ب- الضغط الانتباجي : عندما تصل الخلية إلى المرحلة السابقة تسمى منتجة ويسمى ضغط الجدار البروتوبلاسمى عند الوصول إلى هذه الحالة بالضغط الانتباجي وهو يساوى ويعاكس تماماً الضغط الخلوي الداخلي (ج) اذا في حالة الانتباج في الخلية تكون أمام ضغطين متعاكسيين ومتعادلين :

1- الضغط الخلوي للعصير الفجوي والذي يعمل على اجتذاب الماء من الخارج

2- ضغط الجدار الخلوي الذي يحد من تمدد الجدار البروتوبلاسمى الذى يوقف ادخال الماء الى الخلية، ومن هنا نلاحظ أن الماء دخل إلى الخلية بقوة تسمى قوة الامتصاص الاسموزية أو الحلوية وهي تساوى الفرق بين الضغط الابتدائى للعصير الفجوى والضغط النهائى لها

مثال : اذا كان الضغط الحلوى للعصير الفجوى قبل وضعه في الماء النقي يساوى 15 ض. ج عند وضع الخلية في الماء يبدأ الماء بالانتشار الى داخل الخلية ويزداد حجم عصارة الفجوة ويقل تركيزها تستمر الزيادة في حجم الفجوة وانخفاض تركيز ضغطها الحلوى حتى تصل الخلية مرحلة الانتباخ، فإذا كان ضغطها الحلوى قد أصبح 10 ض. ج عندما يكون ضغط الجدار الخلوي يساوى 10 ض. ج ، هنا تكون الخلية وصلت مرحلة الاتزان ولم يصل تركيز العصير الفجوى مساويا لتركيز الوسط الخارجى حيث ما زال للخلية ضغط حلوى وما زال الوسط الخارجى هو الماء النقي ويرجع سبب وقوف دخول الماء الى الخلية رغم عدم تساوى التركيزين في الداخل والخارج الى

أ- خاصية العشاء السيتوبلاسمى شبه المنفذ والذي لا يسمح للمواد المنحلة داخل الفجوة بالنفاذ الى الخارج

ب- تعاون الضغط الحلوى للفجوة مع الضغط الجداري للخلية أي تساوى الضغوط المتعاكسة بالاتجاه في الخلية .

ولذلك فإن قوة الامتصاص الحلوية (الاسموزية) هي القوة الفعلية التي دخل بها الماء الى الخلية وهي تساوى الفرق بين الضغط الحلوى الابتدائى للفجوة والضغط النهائى لها أي أن قوة الامتصاص الحلوية (الاسموزية) $= 15 - 10 = 5$ ض. ج حيث :

(ص) هي قوة الامتصاص الاسموزية

(ض) الضغط الحلوى للعصير الفجوى

(ج). الضغط الجداري أو الانتباجي

ومنه $ص = ض - ج$ هذا في حال كون الوسط المحيط ماء نقي.

أما اذا كان الوسط الخارجى محلولا له ضغط حلوى ولتكن 1 ض. ج نرمز له (ض) يعمل هذا الضغط الحلوى الجديد مع الضغط الجداري في مقاومة انتشار الماء الى داخل الخلية و بذلك تصبح المعادلة $ص = ض - (ج + ض)$

$ص = ض - ج - ض$ وبالتعويض في المثال السابق يصبح لدينا

$ص = 15 - 1 - 10 = 4$ ض. ج

نلاحظ أن قوة الامتصاص الاسموزية ما زالت موجبة والخلية ما زالت قادرة على سحب الماء من الوسط الخارجى ، أما عند حالة الاتزان أي عند تمام امتلاء الخلية وانتباخها وتوقف دخول الماء تصبح قوة الامتصاص الاسموزية مساوية للصفر أي

$ص = ض - (ج + ض)$

$$ص = ض - ج - ض \iff ض = ج + ض$$

منه نستنتج أنه عند الوصول إلى حالة الاتزان وتوقف دخول الماء نهائياً إلى الخلية يكون الضغط الخلوي للخلية مساوياً الضغط الجداري لها إضافة إلى الضغط الخلوي للمحلول الخارجي

مثال 2 : إذا كان الضغط الخلوي للخلية 14 ض. ج وكان الضغط الجداري 2 وتم وضعها في محلول ضغطه الخلوي يساوي 9 ض. ج

$$ص = ض - ج - ض \text{ أي } ص = 14 - 2 - 9 = 3 \text{ ض. ج } \text{ وعند الاتزان تكون } ص = 0 \text{ ومنه}$$

$$ض = ج + ض \text{ أي } ج + 9 = 14 \text{ ض. ج } \text{ ومنه } ج = 14 - 9 = 5 \text{ ض. ج .}$$

مثال 3 في حالة خلتين متجاورتين : يوضح هذا المثال أن امتصاص الخلية للماء يتوقف على قوة امتصاصها الخلوية وليس على قيمة ضغطها الخلوي ، نأخذ خلتين A و B وضعتا بحيث تكون جدرهما الخلوية متلاصقة حيث يسهل انتشار الماء بينهما وكانت قيمة الضغط الخلوي للخلية A = 13 ض. ج وضغطها الجداري ج = 7 ، أما الخلية B ضغطها الخلوي 10 ض. ج وضغطها الجداري ج = 2 ض. ج ، لكي نعرف أي الخلتين تمتص الماء من الأخرى نحسب قوة الامتصاص لكل منهما

ص (A) = 13 - 7 = 6 ، ص (B) = 10 - 2 = 8 ض. ج ومنه نجد أن قوة الامتصاص للخلية (B) أكبر منها للخلية (A) أي أن الماء ينتقل من الخلية (A) إلى الخلية (B).

أما إذا غمست الخلية في محلول تركيزه الخلوي أكبر من الضغط الخلوي للعصير الفجوي للخلية فإن الخلية لا تتوقف عن امتصاص الماء فحسب بل إنها تفقد من ماء عصاراتها الخلوية وهذا يتعادل الضغط الخلوي للعصير الخلوي الفجوي مع الضغط الخلوي للعصير الخارجي أي $ص = ض$ وهنا تلاحظ حدوث البلزمه ومنه

$$ص = ض - ج - ض$$

$$0 = ض - (0 + ض) \text{ أي } ض = ض$$

يمكن أن نميز نوعين للبلزمه :

بلزمه مؤقتة : يحدث هذا النوع من البلزمه إذا كان الغشاء البروتوبلاسمي منفذ لجزيئات المذيب والذائب للوسط الخارجي ولما كانت سرعة نفاذ المذيب وهو الماء عادة أكبر من سرعة دخول الماء إليها تحدث البلزمه المؤقتة وبما أن الغشاء البروتوبلاسمي منفذ لجزيئات الذائب والمذيب ، تنتشر جزيئات الذائب تدريجياً في داخل الخلية فيزداد تركيز العصارة الفجوية ويرتفع الضغط الخلوي الداخلي للخلية فيدخل الماء من جديد تدريجياً وتزول البلزمه وهذا ما يعرف بشفاء البلزمه .

البلزمه الدائمة : تحدث هذه البلزمه عند وضع الخلية في محلول زائد التركيز ويكون الغشاء البروتوبلاسمي شبه منفذ لمحلول الوسط الخارجي أي يسمح لجزيئات المذيب دون جزيئات المذاب بال النفاذ فيستمر الماء بالخروج من الخلية

باتجاه الوسط الخارجي ويطرأ على الخلية حالة من البلزمة تكون من الشدة حيث ينفصل الغشاء البروتوبلاسمي انفصلاً كلياً عن الجدار الخلوي وتكونه وهذا بسبب قطع خيوط الواصلات البلاسموية التي تصل بروتوبلاسما الخلايا ببعضها وهنا لا تعود الخلية الى حالتها ولا يحدث شفاء البلزمة .

التشرب : يعد التشرب نوع من أنواع الانتشار ويستمر التشرب ما دام هناك فرق في الضغط الانتشاري بين السوائل في المادة المتشربة والسائل في المحيط الخارجي ، والتشرب أحد أسباب حركة الماء في الجسم النباتي .

إن زيادة حجم البذور الموضوعة في الماء أو التربة الرطبة يعزى إلى تشربها بالماء حيث يدمص الماء بسرعة من الوسط المحيط بها فتخترق جزيئات الماء في المساحات الخلوية الداخلية لجدار الخلية وأجزاء الخلية الأخرى ويعود هذا إلى قوى الامتصاص حيث يؤدي ذلك إلى انتفاخ البذور ، إن هذا النوع من الامتصاص للماء يزود البذور بالماء الذي تحتاجه في عملياتها الكيميائية الحيوية والتي بدورها تسبب الانبات

هناك شرطان لحدوث عملية التشرب وهما 1- وجود فرق في الجهد المائي بين المادة الشاربة للماء والسائل المتشرب 2- وجود الفة بين مكونات المادة الشاربة للماء والماء المتشرب

ومن الجدير بالذكر ان المادة الشاربة للماء ليست بالضرورة متشربة لكل السوائل مثل ذلك ان المادة النباتية الجافة المغمورة في الایتر لا تنتفخ بقدر كبير بعكس المطاط الذي يعد شارب جيد للايثر وينتفخ بمقدار كبير .

العوامل المؤثرة على معدل و مدى التشرب

1- درجة الحرارة : لا تؤثر درجة الحرارة في كمية الماء المتشرب لكن زيادة درجة الحرارة تزيد معدل التشرب.

2- الضغط الاسموزي للمادة المتشربة : اضافة مادة مذابة إلى الماء النقي يخفض الضغط الانتشاري للماء مما يؤثر في انتاج تدرج في الضغط الانتشاري بين محلول الماء والمادة المتشربة أقل مما هو الحال في تدرج الضغط الانتشاري بين الماء النقي والمادة المتشربة نفسها ويؤدي النقص في تدرج الضغط الانتشاري إلى نقص في معدل تشرب الماء وكميته المتنصة .

الاهمية الاحيائية للتشرب

1- عن طريق التشرب تمتص البذور الماء وكذلك النبات

2- تحصل الخلايا المرستيمية والخلايا ذات الفجوات الصغيرة بشكل كبير على الماء عن طريق التشرب

3- القدرة التشربية لحببيات التربة الدقيقة والمواد العضوية تزيد من قدرة التربة على الاحتفاظ بالماء حول الجذور وبالتالي استفادة النبات منه